يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٣ آذار ١٩٦١
١٦ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٥ السنة السابعة عشرة
15 אדר 5721
3 . 3 1961
No. 85 Vol. XVII

אל-אתיחאד   המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورات)   Al-Ittihad

المباي يستميت محاولا منع اجراء انتخابات للكنيست

الكتلة الشيوعية ، وكتل اخرى ، تقترح شهر تموز موعداً للانتخابات

رئيس الدولة يجرى «جولة ثانية» من المشاورات .. مع الكتل البرلمانية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – تزداد مخاوف الزعامة المبائية من الانتخابات، ولهذا فهي تستميت محاولة منعها. وعلى الرغم من ان بن غوريون – الذي كان قد فرض على سكرتارية حزبه التمسك به كمرشح لرئاسة الحكومة – قد اعلم رئيس الدولة ان حزبه سيقترح على الكنيست حل نفسها واجراء انتخابات، فان قيادة المباي لا تزال تناور متأملة احداث تغيير في موقف بعض الاحزاب يمكنها من تأليف حكومة. فهي من جهة تعمل على ابعاد موعد الانتخابات حتى شهر تشرين الاول القادم ومن جهة اخرى يقوم رئيس الدولة «بجولة ثانية» من المشاورات والمساعي مع احزاب الائتلاف السابق على امل ايجاد حل للازمة الحكومية. ولكن الدلائل تشير الى ان هذا احتمال بعيد.

وحيال مساعي المباي لابعاد موعد الانتخابات قدمت الكتلة الشيوعية مشروع قانون لحل الكنيست الرابعة (الحالية) وتعيين يوم ١١-٧-١٩٦١ موعداً لاجراء الانتخابات. وهذا الموعد هو اقرب موعد من ناحية قانونية يمكن فيه اجراء انتخابات.

كذلك تقدمت كتلتا المبام واحدوت هعبوداه بنفس الاقتراح. ويؤيد الصهيونيون العموميون والحيروت و«التقدميون» اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن. اما «المتدينون» فيقترحون اجراء الانتخابات في آب القادم.

وفي يوم الاثنين القادم، سيجتمع، في الكنيست، ممثلو كل الكتل البرلمانية، ما عدا المباي، للاتفاق على موعد لاجراء الانتخابات.

اما المباي الذي يشعر بعزلته وتزعزع نفوذه فيعمل على إطالة الوقت وإبعاد الموعد ويقترح إجراء الانتخابات في تشرين الاول القادم. وهدف المباي من هذا هو إفساح وقت اكبر امام مساعيه لايجاد الشركاء، وذلك بتشديد ضغطه وإغرائه «للمتدينين» و«التقدميين» وإقامة حكومة برئاسة بن غوريون. وحتى في حالة فشله في هذا فانه سيكون قد كسب وقتاً كبيراً يلم فيه شعثه ويحشد قواه لخوض الانتخابات.

وكان بن غوريون قد اعلم رئيس الدولة بفشله في تأليف الحكومة في اعقاب اجتماع صاخب عقدته سكرتيرية المباي وبحثت فيه الازمة الحكوميه.

وفي اجتماع السكرتاريه هذا ادعى بن غوريون انه مستعد للتنازل عن رئاسة الحكومه وقدم اقتراحاً بذلك مقترحاً ان يخلفه وزير الماليه المبائي اشكول. وقال انه كان يقبل ان يكون وزيراً للدفاع في حكومة اشكول ولكن في الظروف الراهنة «لا استطيع ان اقوم بذلك».

غير ان المراقبين يؤكدون ان بن غوريون قد قصد بمناورته هذه ان يقتنص قراراً من سكرتيرية حزبه ضد تأليف حكومة لا تكون برئاسته .. وهو قد احرز ذلك اذ قررت السكرتيريه باكثرية الاصوات .. عدم التنازل عن بن غوريون !! وخوض الانتخابات ..

ولكن «تمسك» زعامة المباي بقيادة بن غوريون كمرشحهم لرئاسة الحكومه قد توصلوا اليه بعد ان اضطروا بن غوريون الى التراجع عن تهديده بانه «سيكشف كل الاوراق» حول القضية المشينه في المعركة الانتخابية القادمه وبانه «لن يكون في قائمة انتخابيه واحدة مع «الشخص اياه» ! – أي مع لافون والا فسيترك حزب مباي» . فقد وافق بن غوريون مقابل عدم «التخلي عنه» على ان يكتفي باصدار بيان عام للشعب حول «القضية المشينه» ويكون هذا «خاتمة» النقاش داخل المباي (هذا اذا ما لم يعد لافون الكرة) ، واما حول ترشيح لافون في قائمة الانتخابات فقبل ان تفصل في الامر لجنة من ثلاثه .

ومع ذلك فقد نشرت الصحف ان كثيرين من الزعامة المبائيه كانوا قد وصلوا الى نتيجة بان عليهم ان يتخلوا عن بن غوريون في سبيل تخليص حزبهم من الازمة الحاليه ولكنهم احجموا في آخر لحظة . ومن بين الذين غيروا موقفهم كانت غولدا مئير . أما شاريت الذي لم يحضر جلسة سكرتارية المباي الاخيرة فقد كتب يقول انه يوافق على تغيير بن غوريون كمرشح الحزب لرئاسة الحكومه .

ومع ان قيادة مباي قررت التمسك بين غوريون وقبول معركة الانتخابات إلا انها لا تزال تأمل في مخرج ينقذها

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

تصميم الجماهير العربية على الغاء قانون تجميع الاراضي يجلجل في اضرابات واجتماعات وبرقيات يتردد صداها الداوي في هيئات الكنيست

حيفا – مكتب الاتحاد – كان يوم ٢٨ شباط ١٩٦١ يوماً مشهودا من ايام النضال المتعاظم لالغاء مشروع قانون تجميع الاراضي – فبينما كان وفد اللجنة التنفيذية يقابل اللجنة الاقتصادية في الكنيست، ويقابل اعضاؤه الكتل البرلمانية للمطالبة بشطب قانون النهب الجديد، كانت الجماهير العربية في قراها ومدنها تبرق الى الكنيست تؤيد وفدها وتعرب عن تصميمها على مواصلة السعي حتى يزول الخطر الذي يهدد الاراضي العربية والكيان الوطني .. وفي بعض القرى اضرب المواطنون وعقدوا الاجتماعات الشعبية وبذلك وطدوا وحدتهم الشعبية وعزمهم على متابعة المعركة ... وحدة جماهير الطيبة ومظاهرتهم الرائعة اضطرت رئيس المجلس المحلي، احد الفرسان الاربعة الذين ارسلهم المباي الى اللجنة الاقتصادية لتأييد القانون، الى التراجع والانضمام الى الهتاف الداوي: ليلغ قانون نهب الاراضي .

اضرابات في الطيبة وكفرياسيف والرامه

حيفا – لمراسلي الاتحاد في مختلف المدن والقرى – لبت الجماهير العربية في مدنها وقراها نداء اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي فجعلت ٢٨ شباط يوم احتجاج اعربت فيه عن وحدتها واصرارها في المعركة لالغاء قانون تجميع الاراضي .

الطيبة بأجمعها تقول لا

ويقول مراسلنا في الطيبة، ان النقمة الشعبية ضد مشروع القانون التي تجلت في مظاهرة يوم السبت الرائعة استمرت تعم القرية التي اضربت اضرابا عاماً واعداد كبيرة من العمال والفلاحين امتنعوا عن الذهاب الى اعمالهم وطيروا البرقيات والمذكرات الى اللجنة الاقتصاديه في الكنيست مطالبين بالغاء قانون تجميع الاراضي الغاء تاماً ومؤيدين وفد اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا .

وفي صباح يوم الاحتجاج وفي هذا الجو العاصف من اشتداد الكفاح الذي اتجه في الطيبه ضد موقف رئيس المجلس المحلي الذي طعن كفاح الشعب العربي باسره حين ايد قانون تجميع الاراضي مع زلم المباي المفضوحين ... في صباح ذلك اليوم وفي ذلك الجو العاصف اجتمع المجلس المحلي وصدر عنه بيان علق على جدران دار المجلس في الساعه ١١ صباحاً جاء فيه :

«لا يزال رئيس وأعضاء المجلس المحلي عند قرارهم في ٢٧-١٢-٦٠ والذي أخذ بالاجماع بالغاء قانون تركيز الاراضي . وان التعديل الذي اقترح في الكنيست امام اللجنة الاقتصادية يعتبر ملغى وان الرئيس يبلغ رئيس اللجنة الاقتصادية بتمسكه بالقرار السابق بالغاء قانون تركيز الاراضي .

عبد اللطيف الصالح
رئيس مجلس محلي الطيبه»

وهكذا قهر الشعب اعداءه ...

اضراب واجتماع في كفر ياسيف

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف .. اقامت بلدة كفر ياسيف يوم ٢٨ شباط على اضراب شامل اشتركت فيه الحوانيت والمقاهي وساندهه موظفو المجلس المحلي استمر من الساعة السابعه حتى الساعة الثامنه .

وخلال ذلك ابرق الاهالي الى الكنيست في القدس يطالبون بالغاء قانون تجميع الاراضي .

وفي عشية ذلك اليوم عقد المواطنون اجتماعاً شعبياً في النادي الثقافي تكلم فيه رئيس النادي حنا دله ونقولا داوود ويوسف شحاده واظهروا في كلماتهم خطورة القانون وضرورة الاتحاد لاحباطه .. وقد قرر المجتمعون استنكار القانون والمطالبة بالغائه دون تحفظ .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

التصميم العنيد

كان اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا الشعبي في اجتماعاتهم مع كتل الكنيست يوم ٢٨ شباط أصدق الرسل . نقلوا عزيمة شعبهم بوضوح .

قال يوسف حبيب من عبلين خلال احدى المقابلات لن نتنازل عن ارضنا سنقذف بأبنائنا تحت التراكتورات لتحول دون نهب اراضينا .

وقال نايف الحاج من كفرياسيف من لا ارض له لا وطن له .. ومن لا ارض له لا عرض له ..

ومثل هذه الكلمات القوية قال غيرهما .

وفد مؤتمر عكا يقول : ليقف نهب الاراضي العربية

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – في ٢٨ شباط ١٩٦١ دوى صوت الشعب العربي الموحد في اللجنة الاقتصادية وفي ردهات الكنيست مطالباً بالغاء قانون تجميع الاراضي وفشلت محاولات الزعامة المبائية التي حاولت عرقلة ايصال كلمة الجماهير العربية القوية الى الكنيست .

فمنذ مساء يوم الاثنين في ٢٧ شباط ولوبراني مستشار رئيس الوزراء المستقيل بتعاون مع النواب المبائيين كان يحاول الغاء اجتماع اللجنة الاقتصادية في الكنيست بالوفود التي وفدت الى القدس تلبية لدعوة تلك اللجنة .

وفي صباح يوم ٢٨ شباط موعد مقابلة الوفود، وفي مقدمتها وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا اجتمعت اللجنة الاقتصادية ولكن قبل دعوة الوفود اليها قام جدعون بن اسرائيل، مبعوث لوبراني بمحاولة استفزازية لمنع الوفود من مقابلة اللجنة الاقتصادية .. ولكن عاصفة اجتاحت اللجنة الاقتصادية حين اعلن رئيسها افنيئل عن تلك المساعي المحمومة التي يقوم بها لوبراني .. واقترح النائب الشيوعي موشه سنيه ان ترفض اللجنة الاقتصادية اقتراح النائب بن اسرائيل مبعوث لوبراني وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي يجب على اللجنة الاقتصادية ان لا تسمح ليد رئيس الوزراء المستقيل ان تتدخل بصورة فظة في اعمال الكنيست. وقد لاقت هذه الكلمة تجاوبا في اللجنة مما اضطر النائب المبائي الى التراجع عن موقفه .

وفد اللجنة التنفيذية يوزع جهوده

لقد كان وفد اللجنه التنفيذية كبيراً تألف من بني بني وحنا نقاره وصالح الذباح من دير الاسد وصلاح سليمان من شفاعمرو ومحمد قاسم محمد من أم الفحم وهؤلاء قابلوا اللجنة الاقتصادية .. ومن امين زياد ومحمود احمد علي الناصر وفؤاد خوري (الناصرة) وجبر سليمان وجمال حسون ومزيد سليمان زيد (شفاعمرو) وابراهيم الاحمد (عرابة) ومحمد عبد القادر يونس (عارة) ونايف الحاج (كفرياسيف) ويوسف حبيب (عبلين) وابراهيم غنايم (باقه الغربيه) وبولس بولس وحسن بكري (البعنة) وعصام العباسي واميل توما (حيفا) وعبد الحفيظ دراوشه (طالب جامعي) وهؤلاء اتصلوا مع الكتل البرلمانية في الكنيست ونقلوا اليها ارادة الجماهير العربيه وتصميمها على الغاء القانون .

امام اللجنة الاقتصادية

وحوالي الظهر دخل وفد اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا ووفد منظمة المزارعين العرب ووفد من يركا وآخر من بيت جن وآخر من الطلاب الجامعيين (تألف من صبري جريس وسامي ناصر) الى قاعة اللجنة الاقتصاديه التابعه الى الكنيست ..

وقد اتفق كافه الجميع على ضرورة شطب قانون تجميع الاراضي لانه مجحف بالمزارعين العرب .

وكانت كلمة المحامي حنا نقارة الذي تكلم باسم اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا قوية منطقيه حظيت باهتمام اعضاء اللجنة الاقتصاديه .

قال حنا نقارة ان وفد اللجنة التنفيذيه انبثق من مؤتمر عقد في عكا باشتراك ممثلين من ٤٠ قريه في ٥ شباط ١٩٦١ وقرر مطالبة الكنيست بالغاء قانون تجميع الاراضي .

وهنا طلب رئيس اللجنه من حنا نقاره ان يركز بحثه حول القانون المقترح ... فقال ٢٠٠ الف انسان من الشعب العربي يعيشون في ظل اضطهاد الحكم العسكري للسنة الثالثة عشر ويجب ان لا ننسى ان نهب الاراضي مستمر بموجب قوانين متعاقبة كان طابعها التمييز والاضطهاد . ان المواطنين العرب لا يعيشون في فراغ وخبرتهم علمتهم ان لا يثقوا بمزاعم وزير الزراعة وممثلي الحكومة من ان القانون المقترح يهدف

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

«كفى مؤتمرات وبرقيات»..؟!

قال رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست بعد ختام اجتماع اللجنة بوفود الشعب العربي كفى الان مؤتمرات وبرقيات ووفود فاللجنة تحتاج الى هدوء لتواصل عملها .

ونحن نقول. ليستمر الشعب العربي في معركته حتى يشطب القانون ليستمر عقد المؤتمرات وارسال الوفود والبرقيات حتى تتوقف عملية نهب الاراضي العربية وتدمير الكيان الوطني .

فرسان مباي العرب في الكنيست :

يكذبون انهم ضد قانون تجميع الاراضي!! ويحافظون على ... عهد المباي

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «دافار» تكذيبا على لسان السيدين النائبين المبائيين العربيين احمد كامل الضاهر والياس نخله ينكران فيه ما جاء على لسانهما في جريدة «لمرحاب» من انهما سيطلبان من حزب مباي سحب قانون تجميع الاراضي ثمناً لتأييدهما لحكومة بنغوريونية .

وقال حضرة النائبين انهما لا يعارضان القانون مبدئيا ... وهما انما يطالبان بتوضيح القانون بشكل قاطع .. وانهما خلافا لممثلي احزاب اخرى يفضلان معالجة هذه القضية بشكل موضوعي ناجع وليس من على صفحات الصحف ومنابر الخطابة ...

وتقول جريدة «اليوم» بتاريخ ٢-٣-٦١ التي نشرت الخبر ان اعضاء الكنيست العرب المبائيين يجرون اتصالات دائمة بوزير الزراعة بصدد التعديلات المنوي ادخالها على القانون .. وهم يجدون من الوزير كل اهتمام بمطاليبهم !!

ويقول مراسلنا تعليقاً على هذا الموقف المخجل الذي يطعن نضال الشعب العربي ضد قانون تجميع الاراضي من الخلف ان هؤلاء الفرسان المبائيين لا يريدون الان ازعال اسيادهم الذين عينوهم في الكنيست خصوصاً وانهم يشتمون رائحة الانتخابات فيخافون من العزل اذ ما خالفوا الاوامر ورضاء السيد في هذه الاحوال هو طبعاً الشيء المقرر والحاسم بالنسبة لتجار الكراسي !

٥٠٠٠٠ عامل مناجم بريطاني يضربون مطالبين بزيادة اجورهم

لندن – اعلن ٥٠ الف عامل مناجم بريطاني الاضراب عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم.

وقد بدأ هؤلاء العمال اضرابهم على الرغم من ان اللجنة التنفيذية للنقابات المهنية رفضت تأييد هذا الاضراب .

وكانت المفاوضات بين ممثلي العمال وادارة المناجم المؤممة قد استمرت زمناً طويلا ولكنها لم تثمر أي شيء .

الناصرة وقراها تعرب عن مطالبتها بالغاء قانون تجميع الاراضى

ويقول مراسلنا في الجليل – عشرات المزارعين والملاكين والتجار في الناصرة وقراها وقعوا على برقيات الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست طالبوا فيها بالغاء القانون معلنين تأييدهم التام لوفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا .

وكان بين الموقعين في الناصرة فهد يوسف سمان سكرتير جمعية الشبان المسيحيه وتوفيق سيلاوي صاحب مقهى ولطفي زريق تاجر ومحمد ابراهيم حمدان تاجر ويوسف جبر تاجر وعبد المجيد الامين ملاك وتوفيق خميس تاجر وجميل حداد تاجر وحسين خميس عضو نقابة عمال السجاير ..

ومن قرية طرعان طير اعضاء المجلس المحلي عرسان عبدالله ومصطفى زرعيني وامين سمان والمزارعون عارف يوسف لحن وسعيد ابراهيم ومحمد يوسف حسن بركة الى لجنة الكنيست الاقتصاديه طالبوا فيها بالغاء القانون .

ووقع ٤١ مزارعاً في كفر كنا على بيان بعثوا به الى اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا يؤيدون موقفها في الكنيست حين تقابل اللجنة الاقتصاديه وتطالب بالغاء قانون النهب .

اجتماع صحفي تعقده اللجنة التنفيذية لمؤتمر عكا

القدس – نظمت اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا الشعبي اجتماعاً صحفياً بعد ظهر يوم الثلاثاء بعد ان قابل وفدها اللجنة الاقتصاديه حضره عدد من الصحفيين . واعلن بني بني رئيس مجلس محلي كفرياسيف غاية حضور الوفد الى القدس واصرار الجماهير على رفض قانون تجميع الاراضي ودعا الصحافة العبريه الى نقل حقيقة رأي الفلاحين العرب الى الرأي العام اليهودي والى الوقوف الى جانب الشعب العربي في معركته .

وفي هذا الاجتماع تكلم أيضاً صالح الذباح (من دير الاسد) وبولس بولس (من البعنه) وابراهيم فريد غنايم (من باقه الغربيه) والمحامي حنا نقاره الذي قال ان الفلاح العربي لا يريد ان يبدل ابنه (ارضه) بصندوق (ارض الغير).



اجننا ؟!

مهاويس ؟ نعم ، هناك بكل تأكيد ، مهاويس في الزعامة المبائية .

وهؤلاء هم الذين اعربوا عن ثقتهم بانهم سيستطيعون المحافظة على ما للمباي في الكنيست الان من مقاعد ..

قد يكون من حقهم ان يحلموا اضغاث احلام ، وان يتخيلوا ما يشاؤون .. فذلك شأنهم .

ولكن السؤال هو كيف توصلوا الى هذا ؟

قالوا - كما ذكرت هآرتس - انهم يعتقدون بان في امكانهم ان يزيدوا عدد نواب المباي «العرب» في الكنيست من ٥ نواب الى ٨ نواب !! وبذلك يعوضوا ما سيخسرونه من النواب المبائيين اليهود ..

ما شاء الله !

ماذا يظن هؤلاء المهاويس ؟ هل العرب ، في هذه البلاد ، «طرش» بقر ؟ مجانين يسيرون بلا تفكير ؟ وخبرتهم الماضية المؤلمة ، خبرة ١٣ سنة أيتصورونها تذهب هكذا سدى ؟!

على رسلكم ياهؤلاء ..

فحتى حينما كان حزبكم ، المباي ، يعتبر الناخبين اليهود «مكانا امينا» له ، كان يفكر الف مرة ومرة في الناخبين العرب الذين فرض عليهم ، على كل العرب في البلاد ، الارهاب والظلم والاضطهاد .

ثم ما عدا مما بدا ؟

الناخبون اليهود ، بعد فضيحة «العمل المشين» وبعد تصفية لافون وبعد اخطار البنغوريونيين على الدمقراطية ، الدمقراطية ، البرجوازية الراهنة بكل نواقصها - هؤلاء الناخبون اليهود سيقللون عدد نواب المباي فنأتي ، نحن العرب ، وبكرم حاتمي ! فنزيد عدد نوابه ؟! لماذا ؟ الان بجزرة كفر قاسم «عمل مشين» من الدرجة الاولى ؟ الان اراضينا نهبت ؟ الان الارهاب والظلم والاضطهاد القومي والتمييز العنصري مستمر علينا منذ قيام الدولة ؟

الا يكفينا احمد واحد ومحمود واحد والياس واحد ولبيب واحد ؟! فنزيدهم ! أجننا ؟

كل الاحزاب السياسية في البلاد ذهبت الى رئيس الدولة تطلب اليه ان لا يؤلف بن غوريون الحكومة الجديدة . الا حضرات النواب «العرب» الخمسة ، فانهم رجوا رئيس الدولة ان لا يعهد لاحد بتأليف الحكومة غير ...

وتزيدعددهم ؟! ونظهر امام الرأي العام اليهودي مؤيدين لبنغوريون ، بن غوريون الذي نعرفه ونعرف سياسته ؟

ان الجماهير العربية ستعمل على تقليل نواب المباي «العرب» ، كما ستعمل الجماهير اليهودية على تقليل نوابه اليهود .

فالجماهير العربية ليست «طرشاً» يساق الى المسلخ . والذين يتصورون انهم «طرش» هم مهاويس . نعم مهاويس . فالسوط والارهاب لن يشطا فينا .

الازمة التي أدت الى ان أن تصبح الانتخابات في حكم المقرر

سياسة بن غوريون في ازمة خانقة ... فلتصوب لها جماهير الشعب ضربة قاصمة

بقلم توفيق طوبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ - تطور الازمة الوزارية

دخلت الازمة الوزاريه مرحلة جديدة في نهاية الاسبوع الماضي حين قرر حزب «المتدينين القوميين» باكثرية الاصوات عدم الاشتراك في حكومة جديدة من المباي و«المتدينين» برأسها بن غوريون .

وبقرار «المتدينين» تكون جميع الاحزاب التي ائتلفت مع المباي في الحكومه المستقيله - المتدينون ، مبام ، احدوت هعبودا، التقدميون - قد اعلنت ، كل حزب باسلوبه ، معارضتها الاشتراك في وزارة يرأسها بن غوريون .

وبصعوبة كبيرة اي بـ ٨ اصوات مقابل ٧ وامتناع ٥ اصوات ، اتخذ «المتدينون» قرارهم عقب مفاوضات طويله ونقاش داخلي وبذلك رفضوا العروض السخيه والتنازلات الكثيرة التي اغدقها عليهم بن غوريون لجذبهم الى حكومة جديدة برأسه .

ان ضغط الرأي العام والنقمة الشاملة والحركة الشعبيه المعاديه لبنغوريون واساليبه الديكتاتوريه في الحكم .. كل هذا ترك اثره على الاحزاب التي شاركت بن غوريون في الحكم وجعل حزب «المتدينين» يراعي الشعور العام في البلاد ويمتنع عن قبول دعوة بن غوريون .

٢ - بن غوريون - اكثر الناس عرضة للشتائم

وبن غوريون ، الذي خرج بعد المعركة الانتخابيه الاخيرة «مكللا بالغار» «بن غوريون» «بطل سيناء» و«رمز الوحدة الوطنيه» الذي تراكض نحوه ممثلو مختلف الاحزاب بعد الانتخابات الماضيه ليشركهم في حكومته ، بن غوريون هذا اصبح اليوم عقبة في وجه تأليف حكومة جديدة ، يهتف الجميع في وجهه ، حكومة بدون بن غوريون .. بل انه يتعرض لاشد النقد والتعنيف . ولذلك لا عجب اذا ادى ذلك الى ان يقف مؤخراً في اجتماع سكرتيرية حزبه ويقول متباكيا «انه اكثر الناس عرضة للشتائم في اسرائيل» .

٣ - السياسة البنغوريونية في ازمة عميقة

والواقع ليس بن غوريون وحده بوصفه «زعيما وطنيا» في ازمة يرفضه شركاؤه ويتنكر له قسم كبير من اعضاء حزبه . فازمة بن غوريون هي ازمة السياسه البنغوريونيه بوجوهها المتعددة - الخارجيه والداخليه .

والسياسة الخارجيه البنغوريونيه التي تتلخص في الارتباط مع الاستعمار والتآمر معه (الارتباط مع السكريه الالمانيه) وفي معاداة المعسكر الاشتراكي وفي العدوان على الشعوب العربيه (سيناء ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني) .. ان هذه السياسة تعاني اليوم اشد الازمات وتثير ضدها اقساماً متعددة من فئات الشعب المتفاوته بينها عناصر من اوساط شاركت بن غوريون في الحكم .

ان ما كتبته جريدة «معريب» في ٦١/٢/٢٣ حول تردد اوساط «المتدينين» مثلا في الانضمام الى الحكومة بن غوريون يثبت هذا الامر .

قالت : ان زعامة «المتدينين القوميين» دحضت الحجج الامنية والسياسيه . هناك من يعتقد ان توازن القوى الجديدة في الحكومة ودوائر سياسيه أخرى في الدولة ربما يشير الى تحول ايضاً في السياسة الخارجيه الاسرائيليه - خصوصاً وقد بدأ يظهر منذ وقت ، اعادة نظر حول نتائج معركة سيناء السياسية» .

ان ما قاله الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتحذيره ضد السياسة البنغوريونيه المتهورة لانها سائرة في فلك الاستعمار وسياسة القوة والعدوان ، يتسرب الان اكثر فاكثر الى مفاهيم اوساط عديدة .

والواقع ان اعادة النظر في نتائج حملة سيناء السياسيه هي اعادة نظر في كل السياسة البنغوريونيه . فحملة سيناء جسدت السير مع الاستعمار والتآمر معه (اي التواطوء مع بريطانيا وفرنسا) وجسدت العدوان على الاقطار العربية وكان احتلال قطاع غزه وسيناء واعلان الحدود الجديدة لمملكة اسرائيل الثالثه تجسيداً للعدوان على حقوق الشعب العربي والتنكر لها .

كذلك جسدت هذه الحملة الديكتاتوريه البنغوريونيه باوضح معالمها فبن غوريون وحده قرر اعلان الحرب ووضع شركاءه في الائتلاف امام الامر الواقع .

اما ازمة بن غوريون في السياسة الداخليه فقد تجلت في اشتداد وضوح النوايا الديكتاتورية في الحكومه وفي داخل حزبه المباي . فسعيه لاقصاء لافون وهجومه على صلاحيات الهستدروت التي لا تتفق ومشاريعه في خدمة رأس المال الاحتكاري - (وهذا هو السبب الرئيسي لاقصاء لافون) والعدوان المتزايد على حقوق الجماهير العاملة وفرض الضرائب الباهظة الذي يشير الطبقة العاملة للدفاع عن حقوقها ، وازدياد العدوان على حقوق الشعب العربي .. ان هذه السياسة الداخليه المتشعبه والموحدة في جوهرها - تثير ضدها اليوم اوسع فئات الجماهير الشعبيه .

ان حركة الدفاع عن الدمقراطيه التي اجتاحت البلاد وشملت اوساطاً شعبية واسعه تجمع اليوم في صفوفها جميع المقاومين للسياسه الابن غوريونيه . ونحن الشيوعيون اذ نؤيد معركة الدفاع عن الدمقراطيه حيال الهجوم الابن غوريوني على معالم الدمقراطيه القائمه لا نقوم بذلك لان الدمقراطيه البرجوازيه هي الدمقراطية المثلى ، فنحن نعرف نواقصها ونعرف عيوبها ونعرف الحريات الكثيرة التي تفتقر اليها الجماهير في ظل هذه الدمقراطيه المبتورة . ولكننا ندرك ان رأس المال الاحتكاري الاجنبي والمصالح الاستعماريه التي يخدمها بن غوريون تدفعه تحوالسعي الى القضاء حتى على هذه الدمقراطيه المبتورة فهي على الرغم من نواقصها تقف حجر عثرة امام تنفيذ سياسة اكثر عداء لمصالح جماهير الشعب ولذا نتجند في الدفاع من ما هو قائم حتى لا يأتي اسوأ منه . وليست القضية امامنا الان ان نختار بين الدمقراطيه البرجوازيه الحاليه وبين الدمقراطيه البروليتاريه الاكثر تقدماً .. وانما الخيار هو بين هذه الدمقراطيه البرجوازيه المبتورة وبين ما هو اكثر رجعيه ، واكثر تقييداً لحريات الجماهير .

وهكذا نتجند بكل قوانا مع الهبة الشعبيه التي تقف ضد الاخطار الابن غوريونيه لابعاد اخطار الديكتاتوريه . وفي رد الحملة الابن غوريونيه تكمن امكانيات النضال من أجل توسيع الحريات الدمقراطيه .

وتتشابك اليوم طبيعيا ثلاث معارك كبيرة تحتدم ضد السياسة الداخليه الابن غوريونيه .

— حركة النضال من أجل الدمقراطيه والدفاع عنها .

— حركة الطبقة العاملة ضد الافقار .

— حركة الجماهير العربيه للدفاع عن حقوقها ضد الاضطهاد القومي .

وهذه التيارات الثلاثة تلتقي في معركة واحدة ضد نظام الحكم القائم يشد الواحد منها الاخر بشكل عفوي وطبيعي فتتعاظم أزمة الحكم الابن غوريوني وتتعمق .

وليس من قبيل المصادفة ان تظهر في هذه الايام اصوات من بين اليمين على حكم بن غوريون تؤكد فشل السياسة الابن غوريونيه ... فقد كتبت جريدة «التايمس» اللندنيه شبه الرسميه في ٦١/٢/٢٥ تقول :

«ان وضع بن غوريون يضعف اكثر فاكثر منذ استقالته . ليست هذه المرة الاولى التي تقف فيها اسرائيل أمام أزمة سياسيه لا حل لها في الظاهر ولكن كان دائما يظهر حل ويعود بن غوريون الى مكانه مع هيئة اركان جديدة . إنما الشيء الجديد الذي يميز الوضع الحاضر هو ان معالجة بن غوريون العصبية «لازمة لافون» على ما يظهر لم تثر غضب رفاق سابقين فقط بل اضعفت مركزه في الدوله ايضا . ان حزبه مضعضع وان لم يصل الى حد الانقسام . لافون أزيح عن مركز سكرتير الهستدروت العام ولكن مركز القوة هذا لا يبدي علامات الاستسلام والتنازل عن اي من واجباته وهذا احد الامور التي تأمل بن غوريون ان يحققها . فبيكر خليفة لافون سكرتير الهستدروت العام الجديد يفكر في توسيع صلاحيات الهستدروت لا تقليصها» .

٤ - الزمرة الابن غوريونية تفشل في الخروج من الازمة

وتتخبط الزعامة الابن غوريونيه في أزمة عميقة بعد ان فشلت في إقناع شركائها التقليديين للعودة الى الحكومه .

وقد استعملت الاوساط الابن غوريونيه مختلف الحجج للخروج من ازمتها ففشلت . حتى تمويهة الامن اخفقت ولم ينفع «دافار» ان تنذر الشركاء السابقين بالا يظنوا ان الوضع الهادىء على الحدود اليوم يمكنهم من اللعب والمزح «اذ لا شيء يضمن لنا» - كتبت دافار يوم الجمعة الماضي - «ان لا تشتعل الحدود في القريب العاجل» .

في السابق عندما كانت الزمرة الابن غوريونيه تقول «امن» ، كان الجميع يرفع الايادي ... ولكن الوضع يختلف اليوم وظهر البلف .

كان يمكن ان يكون هناك مخرج للازمة فيما لو تغلبت الاقسام المعارضة لابن غوريون داخل حزبه على ديكتاتوريته وتخلصت منه وقبلت بترشيح زعيم مبائي آخر غير بن غوريون لرئاسة الحكومه ولكن زمرة بن غوريون لا تزال تتحكم بالمباي ولذلك يقبع لافون في اجازته وتعلن قيادة الحزب عن تمسكها برئاسة بن غوريون للحكومة الجديدة .

ان حزبنا الشيوعي طالب بابعاد بن غوريون عن رئاسة الحكومه وبتأليف حكومة بدونه تحافظ على اساليب الحكم الدمقراطي وتدافع عن حقوق العاملين وتحافظ على السلام . وقال وفد الكتلة الشيوعيه حين قابل رئيس الدوله قبل أسبوعين هذا الامر واردف واذا تعذر قيام حكومة كهذه فالحزب الشيوعي يطالب باجراء انتخابات جديدة .

الحزب الشيوعي يطالب بانتخابات سريعة

والان وقد اصبحت الانتخابات في حكم المقرر فحزبنا الشيوعي يطالب ان تجري بسرعة لتقول الجماهير كلمتها حول السياسة الابن غوريونيه التي ظهرت في الاشهر الاخيرة بكل عوراتها . ان الزعامة الابن غوريونيه ستحاول تأخير الانتخابات بعد ان لم يعد مناص أمامها من خوض المعركة على الرغم من انقسام الحزب الداخلي وهبوط سمعة بن غوريون ، وستقوم بذلك لتكسب الوقت لتناور ... ولذلك يعمل حزبنا على الاسراع باجراء الانتخابات حالا ليقول الشعب كلمته .

الانتخابات القادمة محكمة شعبية

وستكون الانتخابات القادمه محكمة شعبيه تقف امامها السياسه الابن غوريونيه في قفص الاتهام .

ومع هذا فلن تقف الزعامه الابن غوريونيه لوحدها في قفص الاتهام .

فما كان في الامكان ان تمارس خلال سنوات طويلة بعض بن غوريون لوحده ، فهذه السياسة سارت على عجلات هي شركاء بن غوريون في الحكم ، اي مبام واحدوت هعبودا والمتدينون والتقدميون . فلولا تأييد هذه الاحزاب ولولا مشاركة قادتها في الحكم ايام حملة سيناء ، ايام فرض ميزانيات الضرائب الضخمه على جماهير الشعب ، ايام سن قوانين «امن» الدوله وغيرها - ايام تهددت فيها الحريات الدمقراطيه وتقلصت ، ايام قوانين سلب الاراضي ... لولا مشاركة هذه الاحزاب ابن غوريون في حكمه لما كان في وسعه طيلة هذه السنوات الماضيه ان يركب رأسه وينتهج سياسة المغامرات والعدوان وسياسة تقليص الحريات الدمقراطيه وافقار الشعب وسياسة الاضطهاد القومي ونهب الجماهير العربيه وكبتها .

وامتناع هذه الاحزاب الشريكة في الحكم الماضي عن مواصلة الشراكة تحت ضغط الرأي العام ووطأة افلاس السياسة الابن غوريونيه وافتضاحها لا يُطهرها من تلك السياسة بل يظهر مدى المسؤوليه الكبيرة التي تتحملها لانها جلست على الكراسي الوزاريه تؤيد الحكم الابن غوريوني .

ولذلك فجماهير الشعب لن تنسى محاسبة شركاء بن غوريون في سياسة التنكر لحقوق الشعب والدمقراطيه وخدمة الاستعمار ومعاداة السلام واضطهاد الشعب العربي ، حين تدين الزمرة البنغوريونيه الباغية المسؤوله بالدرجة الاولى عن السياسة المعاديه لمصالح الشعب .

ان حزبنا الشيوعي الذي وقف وحيداً طيلة سنوات عديدة يشجب السياسة البنغوريونيه ويعارضها يسره ان يرى اليوم ان ما كان يقوله وصدر منه اصبح يقوله آخرون من اوساط سياسية أخرى . وهذا يؤكد صدق سياسة الحزب الشيوعي واماناته لمصالح الجماهير ويؤكد ضرورة تقويته والتفاف الجماهير حوله لتجري عملية تصفية السياسة البنغوريونيه والقضاء عليها وانقاذ الشعب من مآسيها بسرعة اكثر وبحزم اشد .

١٩٦١-٢-٢٨

في مهرجان الندوة الثقافية بحيفا

حكايات وصور ..

بقلم محمد خاص

هذا هو الجزء الثاني والاخير من استعراض مهرجان الندوة الثقافية الشعري بحيفا .

الم اقل في بداية هذا العرض ان شعراء المهرجان قد صدروا ايضاً عن النقطة ذاتها التي صدر عنها عصام العباسي .. الذي يريد من الشعر ان يكون :

«فات آلة حرب في معاركه
وغنوة صدحت من سلمه الطرب»

ومعارك الشعب كثيرة . وشعر عصام اشترك فيها ، الى جانب الشعب ، فالارض الطيبة التي نشأ فيها الشاعر تهددها مؤامرات السلب والنهب وتحلق فوقها شبح خطر «التركيز» خطر المصادرة تحت سمع القانون وبصره .

«قل المركز في ارضي وفي وطني
هلا تركز دماغ المنهك التعب»

ومن هو هذا المنهك التعب ؟ ان الشاعر عصام قد خاطبه في قصيدة سابقة .. انه «الشيخ» :

«بالامس قلت له ياشيخ انتظرن
في مقبل عاجل دولاب منقلب
واليوم يصفعه ابناء جلدته
في عقر دربه والحي والدرب !»

ان عصاماً يرى الارتباط الوثيق بين ابناء الشعب العربي في هذه البلاد وبين ارضهم .

«فكل حفنة تُرب من مقدسها
مجبولة بدم من مهجة العربي»

ومع هذا فالشاعر عصام يخشى ان يتهم بمعاداة الغزل ولهذا راح يعطي رأيه في هذه القضيه ويقول :

«اذا غزلنا فلا رقت لنا كلم
ان لم يكن جرسها من سورة اللهب
انا نحب ونهوى انما لهم
يسمو به الحب للسامي من الارب !!»

ويجيء الشاعر فرج نور سلمان ويرى ما وراء عصام . فيقول :

«حرام عليّ نشيد القوافي
اذا كنت احوي سوى هميه
وشب كهل ، انه على خشافه»

الرافدين والنيل وفي القدس وعلى جبال الاوراس .

«ولي في عمان قلاع أبت
على الغرب ان يهدموا مجديه»

وفي قصيدة أخرى «زفرات لاجيء» يذكرنا الشاعر باخوتنا ، باهلنا وذوينا اللاجئين في الخيام .

«قد رحلنا وليتنا ما رحلنا
ليتني مت قبل يوم ارتحالي
انا احيا في خيمة وامامي
من قريب بيتي العزيز ترآءى
ليس عاراً اني احسب بلاداً
قد سقتني كأس الحياة رغيدا»

الى ان يقول بقوة :

«قد رحلنا وسوف نرجع رغماً
عن انوف الذين هدوا الديارا ..»

ويكتب لنا الشاعر سالم جبران من «يوم وليله في المدينه» .

ويصور لنا مأساة عامل يبحث عن عمل .

«هل عندكم عمل ؟
ياسيدي اتيت من قريتي البعيدة
ابحث عن عمل
هل عندكم عمل ؟
وكان كل معمل يبصق
للشارع الطويل ..»

ويترك الشاعر «عامله» يبحث عن عمل ليرسم لنا صورة عن بيته وأمه واخواته .

«رن باذني صوت امي الداخل العميق
اذا وجدت عملا فاكتب لنا رسالة
وصوتها وهي تقول في اسى لاختي
سوف يجيء من هناك بعد اسبوعين
في يده سلة برتقال
وسوف يشتري لنا ثياب
وتشتري «الشال» مكحلة .»

«ابن آلام هذه الليلة

وكان ان وجدت اصدقاء
مثلي يفتشون عن عمل
ويبحثون هذه الليلة عن منام
وقادنا دليلنا الى حديقة

وهناك ناموا .. افترشوا الارض والتحفوا السماء ولكن الشاعر يثور ثورة هؤلاء فيهتف .

«فيم هنا ننام ؟
يا فقراء الارض هل انجبنا الزقاق ؟»

ويعود الى القرية

«وحينما رجعت للقرية لم تكن
سلة برتقال
معي ، ولم احضر لاختي فاخر الثياب
لانني عدت من المدينة
عدت بلا عمل !»

ويروي لنا الشاعر حنا ابراهيم حكاية حب غريبه ، حب هو بطله . حينما عرف الجمهور المستمع هوية الحبيبه وعرف بحقيقة ذلك الحب صفق للشاعر .

قال الشاعر حنا ابراهيم في قصيدته :

«احببها منذ تركت مهدي الصغير
تركت حضن امي لحضنها الوثير
وقال بعض الناس عن محبوبتي قصيرة
حسنة لكنها قينة صغيرة
تجشم البؤس وذوب العيشة المريرة
حتى ان والده عاتبه على هذا .. الحب
«قال ابي يزجرني : اسأت الاختيار
ما زلت غراً جاهلا قليل الاختبار .»

ومضى الشاعر يصف حبيبه هذه .

فاذا حبيبته هي .. قريته البعنه

«قريتنا العزلاء ليست مصنع الملوك
والابطال
ولم يظل مزرع مفخرة الاجيال
بضعة فلاحين قد مست ارضهم
فاصبحوا عمال
لكن لها في الامر عند الجد ما يقال
تعرف ان الله لا يغير الاحوال
مالم يغيره ولاة الشأن بالنضال
لهذا احبها فهي قريته «البعنة الحمراء»
وربت الناس على الشموخ والاباء
فقال بعض الناس عنها قرية حمراء»

في هذا الجو الحماسي المتفائل انتهى اول لقاء تنظمه الندوة الثقافيه بين جمهور حيفا العربي وبعض الشعراء الشباب .

ولما القى الاستاذ انور عوض كلمته في افتتاح المهرجان اوضح ماهية هذه الندوة واهدافها .

«فقد اجتمعنا ، بضعة شباب ، مزودين بمنصرين هامين للعمل . اولهما حبنا اللامحدود لهذا الشعب الجبار الصابر وثقتنا بقوته وعزيمته .

«وثانيهما الصدق .

«اننا رأينا ان بحر الفكر العربي ، في هذا البلد ، يبدو لربما ظاهرياً ، راكداً مما يخشى عليه ان يتحول الى البلادة والجمود ، فيدفع ادبنا الى التيه والمرويه ، اللتين تطمئنان الحركة الفكريه من الخلف ، فيكبو ثم ينحرف عن جادة التطور والتقدم . كذلك نرى جمهوراً كبيراً من شبابنا ، من زهرات شعبنا ، يعيش على هامش الحياة ليس له اي صلة بتراثه الادبي العريق ، فيضيع وقته الثمين على ارصفة الشوارع او في الحانات دون ان يجتنوا فائدة محسوسة يلتقطون بها هموم او يستخدمون تفكيرهم .

«ان مهمتنا تحريك هذا الفكر عن طريق المهرجانات الادبيه والمحاضرات والندوات الجدليه والمحاكمات الشعبيه .

«ستكون برامجنا مسلمة من متطلباتكم متوعين تقديس الحريه ، تقديس حرية التعبير والافصاح عن الاراء .»

وكانت الندوة امينه على هذا ، فمهرجانها الشعري الاول الذي حظي بتقدير كبير كان مقدمة لتنفيذ برامجها ، انه مقدمة ناجحه . و«الاتحاد» تتمنى لهذه الندوة الثقافيه المجيده كل تقدم وازدهار ، وتأمل ان نلتقي معها في لقائها القادم .

لا تمرض ياكوستيس !

بقلم بوردين

اثناء احدى الاسفار ، سقط كوستيس انطوليوس ، الوقاد في السفينة «الكسندروس» اليونانية ، مريضاً . ولم ينفعه في شيء ، لا الماء الساخن ، ولا الثلج ولا البرشام . وكان رفاقه يشجعونه ويقولون له «عما قريب ، سنصل الى فانكوفر ، وستتمكن من العلاج .»

وبعد يوم ، القت «الكسندروس» مرساتها في خليج فانكوفر .

وقال له اصدقؤه : تأهب ياكوستيس للذهاب الى المستشفى ولكنه كان يقتصر من الجواب على هز الرأس :

- ليس لدي نقود .

وافرغ البحارة جيوبهم ، وجمعوا حوالي مئة دولار . ودعي طبيب امريكي لمعاينة المريض وقال بعد ان فحصه :

- يلزمه عملية . وهي تكلف ٦٠٠ دولار ، ولا يمكن القص من ذلك بسنت واحد !

فمن اين يؤخذ هذا المبلغ ؟ وخاطب البحارة الربان ، راجين ان يسلفهم هذه القيمة . ولكن هذا رفض رفضاً باتاً . فما العمل ؟ وحذر الطبيب من التأخير . ولكوستيس عائلة ، واولاد ، وهو لا يزال فتياً ايضاً ..

وابحرت السفينة متجهة نحو شواطىء الاتحاد السوفياتي . وفي مرفأ ناخوكا ، نقل الوقاد ، وهو في حالة خطرة جداً ، الى المستشفى . واجرى له العملية الكسي بوشويف ، وهو جراح ضليع .

وحين مضت اصعب مرحلة احضر الطعام الى كوستيس . ولكنه وسط دهشة المرضى في المستشفى ، وضع كل شيء جانباً ، وطلب ان يؤتى له بخبز اسود وشاي بدون سكر .

وسأله الطبيب : الايعجبك طعامنا ؟ وحين فهم السبب ، قال مفسراً :

هذا يقدم مجاناً ، عندنا

لقد عانى البحار كثيراً من الاحداث في حياته . لقد جابهته عواصف فظيعة ، واعاصير وصمد لها ، اما هنا فانه لم يستطع تمالك نفسه ، وسالت دموعه . لقد كان يظن انه ، في الاتحاد السوفياتي ايضاً ، سيطلب منه المال عن العلاج والطعام في المستشفى ، ولهذا قرر رفض الوجبة الطبية ، وحتى الادوية التي قدمت له .

وودع كوستيس الاطباء والمرضى وداعاً حاراً . وكان ، هو ، يقف في الباخرة كالضائع حزيناً لاضطراره الى ترك اصدقاء حقيقيين .

- اعتن بنفسك ، ولا تمرض بعد الان ياكوستيس ، واذا حدث للضعفي تعال الينا ! وسنعتني بك ! هكذا كان يقول له ببساطة ، ومن اعماق القلب ، الجراح الكسي بوشويف .

حامة «فلان الفلاني» ..

هذا المبام مثل حامة «فلان الفلاني» واليك القصة: «فلان الفلاني» – ونسيت اسمه – هو أول من وضع في الناصرة فوق بيته قطعة من التنك على شكل حامة تتحرك كيفما يحركها الريح فأعجبت أهل الناصرة فأجروها مجرى المثل. وكما تعلمون يريد المبام ان يتمصّر فلاأقل من أن ألبسه هذا المثل الناصري الذي يطابقه تماماً: «طنجرة ولاقت غطاها!

حين عرض موشى ديان على الكنيست مشروع قانون «تركيز الاراضي» سبقوا الكل في تأييده ويوسف خميس قال: هذا قانون تقدمي. ومعروف الان ان وزيرم في الحكومة أيّد القانون حين عرضه موشي ديان على الحكومة. ولكن، حين هبّت ريح المقاومة الشعبية بين العرب لهذا القانون تحركت الحامة المبامية في اتجاه الريح واضطر المباميون الى تغيير موقفهم والى الاعلان أنهم ضد القانون. فلاكرامة للمبام هنا انما الكرامة، كل الكرامة للجماهير العربية التي هبت ضد هذا القانون على اوسع شكل. لو لم يكن في الكنيست نواب شيوعيون، ولو لم يكن في البلاد حزب شيوعي بفروعه وخلاياه الصامدة في قرانا وصحافته وعلى رأسها قول هعام والاتحاد، لخلي الميدان لحيدان المبام ولما علم الشعب العربي بحقيقة هذا القانون ولظلّت حامة المبام ثابتة في اتجاهها الاول...

وكل تاريخ هذا المبام شاهد على انه مثل حامة «فلان الفلاني» في الناصرة – يتحرك كيفما يحركه الريح. واما المبادىء «فالمعاني مبينة»...

تذكرون – قوى الله ذاكرتكم – كيف عارض المبام، قبل غزوة سيناء، الاعمال العدوانيه ضد البلاد العربية. فلما «انطلق سهم» غزوة سيناء، بتعبيرهم ورأوا ان بن غوريون نجح في تضليل اقسام واسعة من الشعب وتوهموا ان بن غوريون سيعيد لهم أمجاد سيدنا سليمان، تحركت حامة المبام في اتجاه الرياح القراويه واصبح المبام اشد المتحمسين للعدوان الثلاثي على مصر. حتى حينما اضطر بن غوريون صاغراً الى الانسحاب من سيناء وقطاع غزة أقام المبام الارض واقعدها معارضاً الانسحاب...

في هذا كله يشبه المبام حامة «فلان الفلاني» ولكنه يختلف عنها في امر اساسي واحد، ان حامة المبام لا تواجه ريحاً واحدة بل ريحين، فبينما تتحرك حامة المبام في اتجاه رياح التعصب القومي اليهودي تراها، بين العرب، تريد ان تهز بطنها على ريح ما يسمى «القوميه العربيه»: بين اليهود تؤكد صحف المبام ان عبد الناصر هو عدو اسرائيل الاساسي وان الوحدة العربيه هي اشد خطر يتهدد اسرائيل وان عبد الناصر لا يعمل شيئاً من اجل شعبه بل ينفق كل شيء على التسلح، وبين العرب تؤكد «المرصاد» المباميه ان عبد الناصر يجلب الخيرات على شعبه «حتى ولو اخطأ فنياته سليمه» وان الوحدة العربيه طريق السلام.

والعجيب الغريب في الامر ان زعماء هذا الحزب يتوهمون انهم يستطيعون الى الابد ان يتصرفوا مثل حامة «فلان الفلاني». لا اعرف ما حدث لحامة «فلان الفلاني» في الناصرة هل لاتزال قائمة ترشد الى مهب الريح ام صدئت وتحطمت. ولكني متأكد ان حامة المبام ستقع قريباً في شرك الشعب القرفان من كل هذه السياسه.

نسمع عن ازدياد التنفس في اوساط المبام نفسه من هذه السياسه، فزعماء المبام يعلنون الان لاعضاء حزبهم انهم لن يشتركوا في حكومة يرأسها بن غوريون لان حكومة من هذا النوع تجر على الشعب الكوارث. واعضاء المبام يصرخون في وجوه زعماء المبام، بحق، فلماذا اشتركتم، طول السنين الماضيه، في حكومة بن غوريون ولم تحركوا ساكناً؟ ولماذا تعلنون الان ان كل ما تطلبونه هو خروج بن غوريون من رياسة الوزارة راضين بان تشتركوا في حكومة مباييه على اساس سياسة بن غوريون القائمه؟ ماذا يكون موقفكم إذا ما خرج بن غوريون وتألفت حكومة تواصل بامانه كما تقترحون، سياسة بن غوريون نفسها؟ انكم تعلنون انكم ستعودون الى مثل هذه الحكومه. ستعودون الى حكومة تخدم اشد المستعمرين عدواناً ضد السلام وحرية الشعوب العربيه. الى حكومة تسلط الـ ش.ب.ت، باسم الامن، على حياة البلاد كلها. الى حكومة تفرض الحكم العسكري وسلب الاراضي على الجماهير العربيه. والى حكومة – يا تحكائين على لومومبا – تقف مع كل استعمار ضد شعب الكونغو البطل، فهذه بالضبط هي السياسة التي تصرون على استمرارها بدون بن غوريون.

نشرت «المرصاد»، في الاسبوع الماضي، «تصريحاً خطيراً» ليوسف خميس المبامي. و«خطورة» هذا التصريح – بلا شائبه – هي في مثل «خطورة» هذا النائب المبامي «من اصل عربي» كما يقول عن نفسه – ومفاد التصريح ان جنابه علم من «مصادر موثوق بها» ان قانون تركيز الاراضي اصبح في حكم المقبور وان ديان يفتش فقط عن طريقة لسحب القانون...

ان هذا التصريح هو تمهيد مبامي لعودة المبام الى حكومة بن غوريون بدون بن غوريون. انه محاولة مفضوحة لايقاف النضال الشعبي ضد قانون السلب الجديد انه محاولة لتخدير الفلاحين العرب وتنويمهم على بطولة بن طوب. كل هذا يفعله المباميون بعد ان كادت المعركة ضد قانون سلب الاراضي تصل الى نهايتها الظافرة. وهم يثيرون هذه الشائعات المخدرة في الوقت الذي تشن فيه «دافار» المباييه حملة واسعة لتأييد القانون.

ولكنني اريد ان اقول لهم، ان الريح التي تهب من القرى العربيه هذه المرة لن تحرك حامة المبام فقط بل ستقتلها من اساسها.

ان الذي يزرع الريح يجني العاصفه، وتلون المبام وتوجهه ان اقاده يوماً فسيشقه شقاً شقاً في يوم آخر. اتذكرون كيف كان المبام يتباهى بانه أقام علاقات صداقة مع حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا؟ كان ذلك في ايام شهر العسل بين عبد الناصر وهذا الحزب. الان يشن عبد الناصر حملة شديدة على زعماء هذا الحزب ويتهمهم بانهم اعداء القومية العربية اعوان الاستعمار. فلماذا يتوهم المبام ان الجماهير العربية لن تسألهم عن علاقاتهم بحزب البعث العربي الاشتراكي؟

طالب افريقي قال لمسؤول اسرائيلي، الاننا سود تتوهمون اننا لا نفهم حقيقتكم؟!

ومبامي عربي، «قومي وفوقها حبة» سيسأل المبام، الاننا سمر.... ؟؟

قصة المبام قصة طويلة تزاوج بكثير من هذه الاسبوعيات، ولكن عنوانها قصير جداً، حامة فلان الفلاني...

(جهينة)

في محاكمة عمال شفاعمرو

فضيحة جديدة عن تزوير البوليس للافادات
انكشاف الاعيب اجير المباي خليل مشيعل

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – شهدت محكمة الصلح هنا، اثناء محاكمتها لعمال شفاعمرو، فضيحة جديدة من فضائح تزوير البوليس لافادات بعض «المتهمين» واجير المباي المعين «وصياً» على عمال شفاعمرو خليل مشيعل انكشفت الاعيبه باموال العمال وانهارت اكاذيبه.

فقد تقدم للادلاء بالشهادة كل من «المتهمين» كريم سلفيتي ونصر الله نصر الله وانور الياس ومحمد عبد وخليل صباح وسامي التلحمي.

واعترف كريم سلفيتي انه كان يقف الى جانب الضابط يوم الحادث عندما قال هذا الضابط بأنه سيستعمل القوة لتفريق العمال وان المتهم اجابه كتحذير ونصيحة بانك اذا استعملت القوة سيحرق العمال الباصات. وقال ان كل المظاهرات في العالم وكل الاضرابات التي يعتدي فيها البوليس على العمال بعنف يدافع العمال عن انفسهم بكل قوة – وهذا ما حدث في شفاعمرو... وفي بلجيكا... وهولندا وغيرها.

وحاولت النيابة باستهزاء، إثارة المتهم بسؤاله هل تعلم عمال شفاعمرو من عمال بلجيكا فأجاب المتهم حالا، وهل تعلم المتظاهرون في وادي الصليب من عمال شفاعمرو؟ (حوادث وادي الصليب المشهورة حدثت قبل اضراب عمال شفاعمرو) إن هذا هو سلاح العمال، واسقط في يد النيابه.

وقال هذا المتهم إن صباح وصل الى المكان وفي وجهه الشر وإلا فما معنى إحضار العصي والتروس والحمالات وافراد البوليس بدون أرقام؟!

والمتهم نصر الله نصر الله نفى وجوده في مكان الحادث وقال بانه استمع الى نصيحة ابن عمه البوليس فريد بولس نصر الله منذ الصباح اذ قال له روّح الى البيت!! وكذلك «المتهمان» محمد عبد وانور الياس أكدا للمحكمة انهما لم يكونا في المكان أثناء الاشتباك مع البوليس.

وقال «المتهم» خليل سليم صباح بأنه اعطى إفادة حين اعتقاله بعد الحوادث باربعة ايام، وكتب البوليس تلك الافادة بالعربيه – ولكن حضور البوليس خليل بصل وقراءته للافادة (وهو الشاهد الوحيد ضد المتهم) ومن ثم خروجه مع البوليس وديع نجيب الذي كان يسجل تلك الافادة وعودة وديع بعد دقيقة ادى الى تمزيق تلك الافادة واعاد كتابتها بالعبريه وعندما احتج المتهم على ذلك أجابه بان الافادة لا يمكن ان تكون إلا بالعبريه وان هذه الافادة هي بالضبط ما ذكره وكُتب بالعربيه اولا... والان – قال خليل صباح – «تبين انه ادخل اشياء من رأسه في النسخة العبريه لم اقلها أبداً مثل وجود حواجز في الطريق لانه لم يكن هنالك اي حاجز!!»

واما «المتهم» سامي التلحمي فلقد ذكرت النيابة بان الشاهد الوحيد ضده هو خليل مشيعل، وأفاد المتهم بانه منذ الساعة ٧٫٣٠ صباحاً وهو في دار البلدية غير ان البوليس يريد خلق «وجع راس» ففضل أن يذهب الى البيت ويمكث فيه كل النهار...

وقال: انني لا افهم معنى وقوف البوليس الى جانب الشركة واستعماله القوة ضد العمال المضربين في الوقت الذي كانت مطالب العمال عادلة والطريق مفتوحة أمام جميع السيارات وحتى باص عكا – شفاعمرو – الناصرة مر كالمعتاد دون ان يعترضه احد.

وأثناء استجواب النيابة له قال، ان خليل مشيعل كذاب وان ضميره من مطاط وانه لا يتكلم معه منذ سنوات... فكيف يمكن الاعتماد على قوله بانه شاهدني في مكان الحادث وتكلم معي؟! ثم استطرد قائلاً، ان خليل مشيعل ادعى هنا في المحكمة بانه سكرتير الهستدروت ويظهر كذبه واضحاً اذ انه لا يوجد للهستدروت فرع في شفاعمرو وعندها سأل القاضي هل عندكم مجلس عمال؟ فقال المتهم لا يوجد مجلس عمال...

وقال رداً على سؤال النيابة ان البناء الذي يزعم بانه مقر للهستدروت لا نعرف فيما اذا كان حقاً مقراً للهستدروت او نادياً للمباي او مكتباً للضرائب وغير ذلك... وقال رداً على سؤال آخر، ان اليافطة الوحيدة التي شاهدها على ذلك البناء هي «دي أ» يوم الانتخابات وغيرها لم ترشيئاً على الاطلاق.

وفضح المتهم اجير المباي خليل مشيعل اذ قال بانه ذهب مرة الى ذلك المكتب حيث شاهد نزاعاً بين احد العمال والمدعو خليل مشيعل على أجرة ذلك العامل... وقال، تبين لي بان خليل مشيعل عند دفعه اجر العامل كان يخصم لجيبه من كل يوم ليرة فاضطررت أثناء نزاعهما للتدخل في الامر وادى ذلك الى عداء شخصي بيننا منذ ذلك التاريخ.

وتأجلت المحكمة الى ٢٦ نيسان القادم.

اجتماع مبامي في النـاصرة يدنس ذكرى لمومبا بالتحريض على الشيوعية

طالب من غانا يقول: المستعمرون هم قتلة لومومبا

الناصرة – لمراسلنا الخاص – الاجتماع الذي عقده المباميون في الناصرة في قاعة جمعية الشبان المسيحية مساء يوم السبت الماضي ٢٥-٢-٦١ لذكرى مصرع الشهيد باتريس لومومبا، دنسه «كورسا» ممثل السفارة الغانية في اسرائيل، عندما ركب «كديش» معاداة الحركة الشيوعية في العالم، واصفاً المبادىء الشيوعية بانها «تتعارض مع قيم افريقيا وانها غير موجودة في افريقيا ولن تكون في المستقبل»!! واما المبامي لطفي دوري، فقد استغل الاجتماع لاظهار حزبه بمظهر «حامل لواء اخوة الشعوب والمناضل المثابر ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي»، متباهياً بانه كانت له اليد الطولى في اسقاط حكومة بن غوريون!

اننا نود ان نقول لممثل سفارة غانا المحترم ان الاكثرية الساحقه ممن حضروا الاجتماع عندهم الثقافه السياسيه الكافيه التي تعلموها بخبرتهم والتي كشفت لهم ان «كديش» معاداة الحركة الشيوعيه الذي امتطاه لا يركبه الا المستعمرون الامريكيون واعوانهم ضد كل شعب يناضل من اجل حريته واستقلاله. ويعرفون ان الشيوعيه موجودة في افريقيا وان المستقبل لها في افريقيا وفي كل مكان والجماهير العربيه هنا تعرف ان الشيوعيين هم اصدق المناضلين ضد حكومة الاضطهاد القومي التي وصفها ممثل السفارة بانها «الاخت الكبيرة لغانا»

واما دوري المبامي فيكفي ان نقول له ولاعضاء حزبه المضللين، ان زعماء حزب المبام «الاشتراكي الطلائعي» يشتركون في الحكومه التي شنت حرب سيناء مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين والتي ارتكبت جريمة كفر قاسم النكراء التي ذهب ضحيتها ٤٩ شهيداً عربياً، من اطفال ونساء وشيوخ!!

ان تهريج دوري في اجتماع ذكرى الشهيد لومومبا لن ينطلي على احد، والاشتراك في حكومة تضطهد الشعب العربي في هذه البلاد هو موافقة على سياسة هذه الحكومه مهما علت جعجعة دوري وقادة حزب دوري المباميون.

لقد وجد في الاجتماع من يتكلم بما يتناسب وهذه الذكرى ومفهومها بالنسبة لاكثرية الحاضرين، وهو الطالب الغاني سيدي علي الذي اعلن انه لا يتكلم باسم الحكومة بل باسم شعوب افريقيا وآسيا المناضلة، وقال، لقد قتل لومومبا بواسطة هيئة الامم، وقتلة لومومبا هم المستعمرون الامريكيون والفرنسيون والبلجيكيون والبريطانيون، وقد قوطعت كلمة هذا الطالب ورفاقه الطلاب الاخرين بالتصفيق لانه عبر فيها عن شعور الحاضرين.

وكلمة اخيرة لممثل سفارة غانا الذي غرق في بحر شعارات المبام التضليليه، لقد كان الشيوعيون واصدقاؤهم هم الوحيدون الذين تظاهروا في تل ابيب احتجاجاً على مصرع لومومبا، وتعرضت رؤوسهم لهراوات البوليس وسجنتهم حكومة الاضطهاد القومي التي يتربع المباميون على كراسيها.

حركة الاستيطان تطالب الحكومة بزيادة مخصصات الزراعة
شمويل ديان: ميزانية الوكالة تعني افلاساً معنوياً للصهيونية

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد هنا أثار قادة حركة الاستيطان، فايزمان وزابربرغ وشمويل ديان (والد موشه ديان وزير الزراعة) – أثاروا الازمة الخانقة التي تغمر الزراعة والمستوطنات وضائقة المستوطنين المشتدة وانعدام الموازنات الضرورية لتطوير الاستيطان وتوطيده.

وقال فايزمان، ان ميزانية الاستيطان البالغة ٥٨٠٠ مليون ليرة التي خصصتها الوكالة اليهوديه لا تكاد تكفي الاحتياجات الحاليه لقسم الاستيطان التي تبلغ ٦٦ مليون ليرة في السنه.. وواضح انه لا يمكن انفاق بروطة واحدة من هذا المبلغ على تطوير الاستيطان وتوطيده، واضاف، ان نحو ٤٠٠ مليون ليرة مطلوبه من اجل توطيد الاستيطان خلال السنوات الاربع القادمة. ولهذا فميزانية الاستيطان لكل سنة يجب ان تكون بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة. وطالب بزيادة حصة الحكومه في ميزانية الاستيطان.

ووصف زابربرغ، نائب سكرتير حركة الاستيطان الاوضاع القاسيه التي يتردى فيها المستوطنون بسبب انعدام وسائل الانتاج. وقال انه ليس هناك اي قسم من السكان في حالة المستوطنين وطالب باتخاذ اجراءات سريعة لاصلاح هذا الوضع وحذر من خطر ترك المستوطنين مستوطناتهم. واضاف، لقد ارسلوا أناساً الى الاستيطان ولكنهم لم يهتموا بايجاد سبل المعيشة لهم. ان هؤلاء الناس يريدون ان يبقوا في اماكنهم وهم ليسوا مسؤولين عن الحالة التي يتردون فيها.

وتحدث شمويل ديان (والد موشه ديان) فهاجم بشدة دائرة الاستيطان في الوكاله اليهوديه وقال ان الميزانيه بمبلغ ٥٨٠٠ مليون ليرة في السنه انما «تعني افلاساً معنوياً للصهيونيه». واضاف ان المستوطنات لا تزال تنقصها ١١ الف بقرة، و٦٠ الف راس غنم وكذلك تنقصها المباني والادوات.

وقال ليس هناك اي مبرر لابقاء هذا الجهاز الضخم في دائرة الاستيطان في الوقت الذي لا يقومون فيه باي عمل استيطاني. وقد حان الوقت لاعطاء الدوله المسؤوليه عن الاستيطان.

خدمات بلديه ؟ لا
ضرائب عاليه ؟ نعم !

سكان حي العجمي يحتجون على اهمال البلدية الشنيع

يافا – لمراسل الاتحاد – ادارة بلدية يافا منهمكة في ارسال الاخطارات الى السكان في العجمي بدفع الضرائب، بينما اكوام القاذورات تتراكم في هذا الحي وتنبعث منها الروائح الكريهة وتهدد صحة المواطنين من جراء انتشار الذباب والجرذان والحشرات الاخرى التي تنقل الامراض المعدية.

وقد وصل الامر الى حد تراكم هذه القاذورات في شارع ٧٥ بالعجمي حيث المسجد ومدرسة حسن عرفه وانتشار روائحها الكريهة في غرف الدراسة وبناية المسجد.

لقد بعث السكان بعريضة الى ادارة البلدية بيافا يحثونها على ازالة هذه القاذورات ولكن خطوة واحدة لم تؤخذ في هذا السبيل.

وقد فهمت ان وفداً من السكان سيواجه ادارة البلديـة لرفع احتجاجهم على هذا الاهمال بحياتهم وبصحتهم.

عمال عين ماهل يطالبون بتعيين ممرضة

عين ماهل – لمراسلنا – لقد استجابت الهستدروت لطلبات العمال وفتحت عيادة للكوبات حوليم في القرية، وعينت ممرضاً مسؤولا عنها، الا انها لغاية الآن لم تعين الممرضة التي يطالب أعضاء كوبات حوليم بتعيينها لتقوم بالخدمة الطبية لعائلاتهم...

اننا نطالب المسؤولين بالاستجابة لمطلب عمال عين ماهل الحق. وليأخذوا بعين الاعتبار ان عدد المنتسبين الى الكوبات حوليم في هذه القرية يزيد على ٣٠٠ عامل.

عدوان بوليسي

يافا – لمراسل الاتحاد – داهمت الشرطة مساء الاربعاء ٢٢-٢-٦١ احد المقاهي العربية في حي العجمي بيافا واغلقته بالشمع الاحمر بحجة ان اصحاب المقهى لا يحوزون على رخصة له.

والمعروف أن كثيراً من المحلات التجارية والمقاهي في العجمي هي ايضا بدون رخصة ولا تعطى لها رخص بحجة ان العجمي ليس منطقة تجارية!

لقد مضت ثمانية اشهر منذ ان اقتطع هذا المقهى كجزء من مطعم ساسون بالعجمي وباشر اصحابه العرب العمل فيه خلال تلك الفترة.

ولدهشة السكان لم تأبه الشرطة بمصير ٢٠ نفراً يعيلهم اصحاب هذا المقهى.

ان هذه الاجراءات التعسفية التي تقوم بها الشرطة تجاه اصحاب المحلات التجارية العربية حدت بهم الى رفع شكواهم للمحكمة.

كلمات متقاطعة

اعداد علي عبد القادر دسوقي عازم – الطيبة

افقي

١) يحبه كل الناس، يُضايق ويُفرح في وقت واحد
٢) مادة ضارة تشترى بالنقود، نحاس
٣) يُنْعِم، كانت تستعمل لانجاز نوع خاص من الخبز
٤) مادة تستعمل في البناء، وسيلة من وسائل المواصلات
٥) من الحليب
٦) شيء كلما اخذت منه يكبر ويتسع، مادة قاتله
٧) تحتاج اليه الارض، نقود
٨) شمل، من الاقرباء
٩) اسم عائله مغنية مصريه، حرفان متشابهان

عمودي

١) ثناء، تبغضه الشعوب
٢) طمئنات الابر، ثمين
٣) بائع البضائع، شقيق الاب
٤) عبقري
٥) قاسي، حزن
٦) آلة الحياكة القديمة
٧) نرجس مبعثرة
٨) خشن مشيء وزنه عكسه كوزنه ملأ تا
٩) ممثلة مصرية مشهوره

حل اللغز الماضي

افقي

١) مدبج، محرم ٢) كان، نبع ٣) يم، وحل، يا ٥) عسل، اقل ٦) كنيسه ٧) ما، امن، مع ٨) ارق، بدا ٩) نزلت، هدير.

عمودي

١) مسكين، عمان ٢) دام، ارز ٣) جن، نسك، قف ٤) لنا ٥) زحل، يعل ٦) اسن ٧) حسن، فقه، يد ٨) رلي، مدى ٩) عمان، معار

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

مقتل عامل

حيفا – لمراسل الاتحاد – بينما كان العامل جبرين نمر احمد من ام الفحم وعمره ٤٢ سنة يعمل في قطع الحجارة على طريق روبن بحيفا سقط عليه حجر من فوق الجبل فقتل في الحال. ونقلت جثته الى مستشفى رمبم بحيفا. والمعروف ان الحجّارة يعملون في ظروف صعبة للغاية. واصحاب المحجار لا يزودون عمالهم بالخوذ الفولاذية كما هو متبع في محاجر عديدة.

لتستجب دائرة التنظيم لمطلب اهالي كفركنا العادل!

كفركنا – لمراسلنا – وقع اهالي كفركنا على عريضة الى مدير التنظيم في اللواء الشمالي طالبوه فيها بفتح البلوكات المقفلة التي تمانع دائرته باعطاء رخص للبناء عليها مع العلم بانها قريبة من مسطح القرية ويوجد عليها حوالي الستين داراً قسم منها مرخص والاخر بدون رخص، كما طالبوا بتزويد اصحاب الدور المبنية بالرخص واصدار الرخص في البلوكات المذكورة لجميع طالبيها الذين بحاجة ماسة للبناء لايواء عائلاتهم.

السلطات العسكرية تقيد حرية التجول للنواب الشيوعيين

حيفا – لمراسل الاتحاد – قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست طلبا الى رئاسة الكنيست لاجراء بحث سريع في الكنيست حول منع تصاريح دخول لمناطق الحكم العسكري عن النواب الشيوعيين.

وقد جاء هذا الطلب السريع بعد تكرر رفض السلطات العسكرية منح النواب الشيوعيين تصاريح لدخول مناطق الحكم العسكري اسوة بغيرهم من النواب

فالنواب الشيوعيون يُمنعون باستمرار من دخول ام الفحم في المثلث مثلا. فقبل شهر مُنع النائب ميكولس من دخول ام الفحم حيث اراد التكلم في اجتماع شعبي احتفالي لذكرى تأسيس فرع الحزب هناك. وهذه هي المرة الثالثة خلال شهر التي ترفض فيها السلطات العسكرية اصدار تصريح للنائب توفيق طوبي لدخول ام الفحم. وكان من المنتظر ان يزور ام الفحم يومي الجمعة والسبت ٣، ٤ اذار ولكنه ابلغ بامر المنع.

وكذلك الامر رفضت سلطات الحكم العسكري اعطاء النائب توفيق طوبي تصريحا طويل الامد لدخول منطقة الناصرة، كما هو الحال مع غيره من النواب وحتى مواطنين عديدين عاديين، وادعت السلطات العسكرية.. «ان اسباب الامن تستدعي التدقيق بكل طلب على انفراد».

ويقول مراسلنا ان نواب المباي والمبام يحصلون على تصاريح مفتوحة لمدد طويلة للتجول في مناطق الحكم العسكري اما النواب الشيوعيون «فيشكلون خطراً على الامن»... بنظر الاوساط الحاكمة لذلك يحرمون منها.

وهكذا تستمر المتاجرة المفلسة «بالامن» للتضييق على الحريات وخصوصاً على حريات وحقوق المدافعين الاميلين من الجماهير الشعبية.

وفد مؤتمر عكا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مصلحة الزراعة العربيه. لقد بقي بايدي الفلاحين العرب ما يزيد قليلا عن نصف مليون دونم وهذه المساحة لا تكفي لاعالتهم واعالة عائلاتهم. والان تريد الحكومة نهب هذه الاراضي لاقامة مستوطنات جديدة. وقال هناك ١١ مليون دونم في البلاد لم تمس وفي الامكان اقامة مستوطنات جديدة عليها. وقال ان الفلاحين العرب لا يريدون استبدال اراضيهم باراضي لاجئين في البلاد أو في خارجها. واذا كانت الحكومة تريد ابدال الاراضي لمصلحة الفلاح العربي فليس هناك من ضرورة للقيام بذلك بالاكراه فمن الممكن القيام بذلك عن طريق الاتفاق، والفلاح العربي يعرف مصلحته، وذكر المحامي نقارة ان ٢٢ مجلساً محلياً عربياً نددوا بمشروع هذا القانون وطالبوا بالغائه. وانهى كلمته قائلا ان هذا القانون لا يمكن تعديله بل يجب الغاؤه.

وتكلم صلاح سليمان من شفاعمرو عضو اللجنة التنفيذيه فطالب باسم فلاحي شفاعمرو والجنود الدروز المسرحين بالغاء القانون.

وتكلم محمد القاسم عضو اللجنة التنفيذيه وأراد ان يعرض قضية ضائقة أم الفحم الشديدة ونهب اراضيها الواسع النطاق فطلب اليه رئيس اللجنه ان يقدم ذلك خطياً ووعده بتقديم ذلك الى اعضاء اللجنه.

كلمة أهالي بيت جن

وشرح فرحان صالح ابراهيم من بيت جن في كلمته سلب اراضي القريه وطالب باعادتها الى اصحابها.

لقد اتفق متكلمو الوفود جميعها على رفض القانون وطالبوا بالغائه.

ائتلاف بلدية الناصرة يواصل سياسة الفساد المالي ويرفض مطالبة الحكومة بالغاء الضرائب الجديدة وتخفيض الاسعار

الناصرة – مكتب الاتحاد – رفض ائتلاف بلدية الناصرة، في جلسة مجلس البلدي هذا الاسبوع اقتراح الكتلة الشيوعية تأليف لجنة تحقيق في «حادث الموظف الكبير» الذي اخّر دفع مبلغ (٥) آلاف ليرة من الرسوم البلدية الى صندوق البلدية مدة خمسة أشهر. ولم يقم بدفعها الا بعد أن اكتشف مراقب الدولة الامر وخوفاً من الفضيحة وعواقبها.

وكانت الكتلة الشيوعية قد أرسلت بتاريخ ٢٧-١-٦١ رسالة الى رئيس البلدية تطلب فيها ادراج هذا الامر الخطر في جدول أعمال المجلس. ولكن الرئيس لم يفعل ذلك، الأمر الذي اضطر الكتلة الشيوعية الى اثارته في هذه الجلسة.

وفي رده على اقتراح الشيوعيين باقامة لجنة تحقيق قال رئيس البلدية انه ما دام المبلغ قد ارجع فانه يكتفي بذلك. وبهذا اظهر مدى استخفافه بأموال البلدية وعدم مبالاته باساءة التصرف بها. والامر الذي لا يقبل الشك هو ان معارضة رئيس البلدية في اقامة لجنة تحقيق يقصد منها طمس مسؤولية الموظف الكبير والمحاسب ومسؤوليته في عدم اتخاذ الاجراءات لدفع المبلغ في حينه وسكوته مدة اشهر على ذلك.

كذلك رفض الائتلاف البلدي اقتراحاً آخر تقدمت به الكتلة الشيوعية، باستنكار موجة الغلاء والضرائب الحكومية الاخيرة ومطالبة الحكومة بتخفيض الاسعار وبالغاء الضرائب الجديدة، وبهذا اعلن عن معاداته لمصالح الكادحين والفقراء ومتوسطي الحال الذين يئنون تحت كابوس الظلم وارتفاع الاسعار.

اضرابات في الطيبة وكفر ياسيف والرامة [بقيه]

اضراب وبرقيات في الرامة

اما في الرامه فيقول مراسلنا ان الاضراب كان شعبياً اعلن به المواطنون عن ادراكهم العميق للاخطار التي تهدد بتجريد العرب من اراضيهم الباقيه بايديهم.

وبدون تردد وقع الكثيرون على برقيات بعثوا بها الى الكنيست يدعمون وفد مؤتمر عكا الشعبي اذ يطالب بالغاء القانون.

اجتماع في حيفا

وفي عشية ٢٨ شباط لبت الجماهير دعوة اعضاء اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا فعقدت اجتماعاً احتجاجياً في دار مؤتمر العمال العرب سابقاً وتكلم فيه شكري خازن ومحمد خاص حول كفاح الجماهير العربيه ضد سلسلة قوانين نهب الاراضي والاضطهاد العنصري ودعا الى الوحدة لدرء الاخطار التي تكمن في قانون السلب الجديد.

وقرر المجتمعون تأييد وفد مؤتمر عكا وجمعوا التبرعات لارسال برقيات بهذا القرار.

ويقول مراسلنا:

«شمل الموقعون على البرقيات فئات الشعب المختلفه. ففي شركة حوليه حداش للبناء وقع على البرقية ١٧ عاملا وعلى برقية أخرى وقع ١٢ عاملا يعملون في مشاغل في زقاق القالق. وعدد كبير من تجار حيفا وقعوا على برقيات كان بينهم الياس مطلق وانيس ناصر والياس عبود وناصر عزام ونجيب مشيل وفرج ورئيف الشيني وعبد القادر يونس ومشيل جمال وسليم زعتريان وغيرهم.. كما وقع على برقيه في هذا المعنى شكري الحلاق وكامل تمه وتوفيق فرح وهاني ابو سعدا وجمال خوري وتوفيق اسعد.

اجتماع في عبلين

وعقد يوم الاثنين مساء بدعوة من عضوي اللجنة التنفيذيه يوسف حبيب وصالح سليم اجتماع شعبي في بيت عزات داوود تكلم فيه الوجيه الرائد في مقاومة القانون المجحف.

وقد تكلم في الاجتماع عزات الداوود فاستنكر القانون وطالب بالغائه. وقد استعرض الخطيب القوانين السابقه وكيف انها جردت العرب من الكثير من اراضيهم الخصبه وايد مؤتمر عكا. كذلك تكلم نصري المر بهذا المعنى وقال اذا حافظ العرب على وحدتهم فسيلغى القانون.

وقرر الاجتماع الابراق الى الكنيست تأييداً للوفد المطالب بالغاء قانون تجميع الاراضي كما انتدب عزات داوود الى اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا.

صوت اللاجئين

وكتب الينا مراسلنا في الجش، «تلبية لنداء اللجنة التنفيذيه لمؤتمر عكا بجعل يوم ٢٨ شباط يوم احتجاج عام على قانون تجميع الاراضي ارسل خمسة من وجهاء كفر برعم والجش باسم لاجئي كفر برعم وفلاحي الجش، برقية إلى اللجنة الاقتصاديه في الكنيست قالوا فيها، «باسم لاجئي كفر برعم وفلاحي الجش نبعث تأييدنا لوفد مؤتمر عكا الذي يقابلكم اليوم. اننا نطالب بشطب قانون تجميع الاراضي. لن نتنازل عن شبر من اراضينا». ووقع هذه البرقيه قيصر ابراهيم مختار كفر برعم، شكر الله زيدان، جاد سليمان، مارون الياس وحنا صادر من الجش.

ويضيف، ان اكثرية السكان يعربون عن استنكارهم لموقف أولئك الذين زعموا امام الكنيست انهم راضون من هذا القانون.. كذلك يبدون استياءهم من سلوك المطران حكيم وموقفه من قانون تجميع الاراضي.

برقيات من قرى اخرى

ولا يمكن احصاء كل ما قام به المزارعون والمواطنون في يوم الاحتجاج ولكن البرقيات انهالت على الكنيست في ذلك اليوم بعث بها أهالي المكر وابو سنان والبنه وعكا وعرابه والبقيعة ويرزكا وغيرهما.

حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تعلن عن اقامة دورة اللغة الروسية

ستبدأ الدروس

يوم الثلاثاء ٨-٣-٦١

التسجيل والمعلومات من

السيد توفيق فرح

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

لتكف السلطات عن ملاحقة عائلة عازم

أبناء عازم يروون للصحافة قصة اضطهاد مروعة خلال سنوات تهدف الى تجنيدهم في خدمة اغراض معادية لشعبهم وتهدف الى اجبارهم على التخلي عن اراضيهم.

حيفا – لا يزال سليمان عازم من الطيبة الذي اعتقل بتهمة الاتصال بمتسللين من الاردن في ٢٥-١-٦١ معتقلا بعد أن مُدد اعتقاله حتى ٣٠ نيسان القادم حيث سيقدم الى المحاكمة...

ووراء هذا الاعتقال مؤامرة وضيعة شرحها ابناء المعتقل شاكر وابراهيم وعيسى وموسى في مذكرة ضافية بعثوا بها الى اعضاء الكنيست والصحف واستنجدوا في نهايتها بالضمائر الحية ودعوا الرأي العام الى العمل لوقف حملة الاضطهاد والملاحقة التي تقع عليهم وافساح المجال لعائلة سليمان عازم ان تعيش بامان، بعد إطلاق سراح ربها وإبطال محاكمته.

يقول أبناء هذا المعتقل ان القضية بدأت في ١٩٥٦. فمنذ ذلك الوقت والعائلة وتتألف من آب وأم و١٠ إبناً وبنتاً تتعرض لشتى انواع الضغط والارهاب.. من تفتيش ومنع تصاريح وتوقيف إداري ونفي واعتقال بتهم ثبت كذبها في المحكمة.

* في ٢ ايلول ١٩٥٦ اعتقل الابن الثالث موسى سليمان عازم وكان عمره آنذاك ١٤ سنة واوقف إدارياً مدة بلغت ٧ اشهر وحين قدمته السلطات الى المحكمة العسكريه بعد ذلك ظهرت براءته.

* في ٥٦/٩/٣ إعتقل الاب سليمان عازم مع ولديه شاكر وابراهيم بعد تفتيش فاشل وأُخلي سبيل الاب وشاكر أما ابراهيم فاوقف مدة شهر بأمر من الحاكم العسكري.. بدون تهمه.

* وفي ٥٦/٦/٢٠ جاء البوليس بعد منتصف الليل يفتش عن شاكر وكان في الطيرة وحين لم يجده البوليس اعتقل الاب وادعى ان شاكر ذهب الى الاردن !!

ولكن في اليوم التالي ذهب شاكر الى مركز البوليس وقدم الى البوليس اسم الشخص في الطيرة الذي قضى ليلته عنده... ولكن البوليس اعتدى عليه بالضرب وسبب له اوجاعاً في رأسه لا يزال يتألم منها الى اليوم واعتقله إدارياً حتى ٥٦/١٠/٢٦.

* وفي ليل ١٩٥٦/١٠/٢٧-٢٦ حضر البوليس الى بيت العائلة وابلغ الاب سليمان وولديه شاكر وابراهيم امراً بالنفي الى الجليل لمدة سنه.

* وتوزع الثلاثة على قرى الجليل. وخلال النفي المزعج، اذ كان عليهم ان يثبتوا وجودهم في مراكز البوليس المختلفه، جرت محاولات لشراء ضمائر أبناء هذه العائله وإجبارهم القيام باعمال مشينة لا يقبلها الضمير الانساني.

* ونتيجة الضغط الشعبي أعيد الاب الى قريته الطيبه بعد ثلاثة اشهر وأعيد الابنان بعد ١٠ اشهر.

* ودمرهم النفي اقتصادياً ومع هذا لم يتوقف الضغط وكان الحاكم العسكري يمنع التصاريح عنهم... وخلال هذه الفترة لم تتوقف محاولات الشين بيت لارهابهم ليتحولوا عن موقفهم الشريف لخدمة أعداء شعبهم.

ويذكر الابناء في مذكرتهم امثلة من هذه المحاولات وكان آخرها الاتصال بموسى سليمان عازم في يافا يام حيث أعلن موسى استنكاره التام لخدمة أعداء شعبه (نشرت الاتحاد النبأ في حينه).

* وفي ٦١/١/٢٥ جاء البوليس الى ارضهم الواقعة شرقي القرية واعتقل الاب من جديد وكان يحرث ارضه بحضور زوجته وقسم من أولاده الصغار مسنداً اليه تهمة استقبال شخصين من الاردن في ارضه في نفس اليوم أي قبل اعتقاله بدقائق. لقد كان الوقت صباحاً ولم يكن المكان يخلو من أناس آخرين فكيف حضر المتسللون ولم يشاهدهم احد؟

ويذكر الابناء كيف يعم التزييف في هذه البلاد ويناشدون الرأي العام الوقوف الى جانبهم.

ويقولون ان الهدف من هذه الملاحقه:

* إجبارهم على خدمة الشين بيت.
* والتخلي عن ارضهم.

إننا نستنكر هذه الملاحقة الرهيبة التي تعرضت اليها عائلة عازم ونطالب بوقفها.

المباي يستميت

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

من معركة انتخابيه تعرف سلفاً انها ستتبهدل فيها.

ومن هنا كانت مساعي الزعامة المباييه لاطالة المدة، وتأجيل موعد الانتخابات اكثر ما يمكن من الوقت على أمل ان تجد لها شركاء في اقامة الحكومه الجديدة.

وهي تعلق أملا على المشاورات التي اجراها أمس رئيس الدوله.

فقد استدعى رئيس الدوله اليه وزير القضاء روزن ومندوبي الاحزاب في الائتلاف المنهار وبحث معهم في الموقف الراهن. والمراقبون السياسيون يرون ان العامل في اتخاذ هذه الخطوة هم تلك الفئات من «المتدينين الوطنيين» التي اعربت عن أسفها على اتخاذ قرار عدم الاشتراك في الحكومة والتي تقوم بمساعي محمومة لدى «التقدميين» لتغيير قرارهم.

وقد طلب رئيس الدوله من ممثلي هذه الاحزاب ان تقام الحكومه على غرار الحكومة المنهارة ومن الاحزاب التي كانت تشترك في الائتلاف الماضي وعدم العودة الى بحث «القضيه». ودعاهم الى تجنيب البلاد الانتخابات، فاجراء الانتخابات «سيزعزع مكانة الدوله وسيؤدي الى انفاق أموال الشعب».

وقد وعد المجتمعون ببحث طلب الرئيس في زعامات احزابهم والرد عليه خلال أسبوع.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

هل جددت اشتراكك في

الكتب المختارة ؟

تعلن دار الكتب المختارة، أنها ستقدم لمشتركيها في الايام القريبة القادمة بياناً مفصلا عما قدمته لهم من كتب مقابل اشتراكهم وتدعوهم الى تجديد اشتراكاتهم، اما بالاتصال بوكلاء الدار أو مباشرة بالبريد الى العنوان التالي:

الكتب المختارة
مكتب جريدة الاتحاد
شارع الخوري ٢٥، حيفا
ص.ب ١٠٤

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

مشروع لاطالة مدة الاعتراضات حتى ٢٠ آذار الحالى

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بدون معارضة احالت الكنيست على لجنتها القانونية مشروع قانون يمنح المواطنين مدة اسبوعين اضافيين للتأكد من ادراج اسمائهم في سجل الناخبين الجديد والاعتراض في حالة عدم ادراج اسمائهم.

وهكذا ففي حالة اقرار مشروع القانون هذا فان مدة التأكد من ادراج الاسماء ستنتهي في ١٠ اذار الحالي، بينما تنتهي مدة الاعتراضات في ٢٠ اذار (الحالي وحتى الان تنتهي الاعتراضات في ٦ اذار الحالي).

تحد للرأي العام العالمي وعرقلة لاحتمال السلام في الجزائر

فرنسا تجري تفجيراً نووياً في الصحارى في نيسان

باريس — مرة اخرى ستتحدى حكومة فرنسا الرأي العام العالمي، ومن جديد ستعرقل اي احتمال للسلام في الجزائر. فقد اعلن وزير الجيش الفرنسي، بيير مسمر، ان حكومته لم تتخذ اي قرار بالتخلي عن تفجيراتها النووية في الصحاري الافريقية. وقال ان فرنسا ستجري تفجيراً نووياً جديداً في مركز الصحراء خلال شهر نيسان القادم.

وقد ادلى هذا الوزير باقواله هذه في «مؤتمر الدفاع القومي» الذي هو أعلى هيئة عسكرية في فرنسا.

واقوال الوزير الفرنسي هذه قد بينت كذب ما كان قد ادعاه سياسيون افريقيون موالون لفرنسا، من مثل رئيس حكومة سنغال، من ان الحكومة الفرنسية قد وعدتهم بوقف تفجيراتها النووية في الصحارى.

وذكر الوزير في اقواله تفاصيل عن تعاون حكومته مع حكومة بون النازية في ميدان انتاج الاسلحة ولا سيما الاسلحة الجوية

قرار من المحكمة العليا ضد مجلس الطيبة المحلى

القدس – لمراسل الاتحاد – بناء على طلب العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي، عثمان أبو راس، اصدرت محكمة العدل العليا قراراً يدعو رئيس واعضاء المجلس أن يبينوا السبب في رفضهم اقامة لجنة مراقبة للمجلس وسبب امتناعهم عن تمثيل الكتلة الشيوعية في لجان المجلس القائمة.

وقد ذكر المحامي هرتسبورغ نيابة عن العضو الشيوعي، في طلبه ان الكتلة الشيوعية قد حُرمت، خلافاً للقانون، من أن تكون ممثلة في أي لجنة من لجان المجلس. كما ان المجلس قد خرق القانون ولم يُقم لجنة مراقبة وذلك رغبة في منع أعضاء المجلس من معرفة ما يجري بصورة صحيحة.

وذكر المحامي في طلبه ان وزير الداخلية قد أجاب على استجواب للنائب الشيوعي توفيق طوبي في ١١-٥-١٩٦٠ وأعلن أن رئيس المجلس المحلي قد وعد باشراك الكتلة الشيوعية في لجان المجلس وفقاً للقانون. ولكن هذا الوعد لم ينفذ.

المدير العام لوزارة التجارة والصناعة يقول:

مصير الشركات الاسرائيليه في افريقيا سيكون كمصير شركة «تسيم»

القدس – لمراسل الاتحاد – الاقطار الافريقية «ستأفرق» اقتصادها وسيكون مصير شركات التجارة والمقاولات الاسرائيلية في هذه الاقطار، ان عاجلا او آجلا، كمصير الشراكة الاسرائيلية («تسيم») في شركة السفن الغانية، «الكوكب الاسود» – هذا ما اعلنه المدير العام لوزارة التجارة والصناعة «صور» في اجتماع صحفي عقده هنا على اثر جولته في اقطار افريقيا الغربية.

وقال صور في هذا الاجتماع ان اسرائيل عامل صغير في هذه القارة الكبيرة وانها تحتل اقل من ١ بالمئة في تجارة القارة.

وقال ايضا ان اسرائيل تحاول التسرب الى القارة باقامة مشروعات صناعية صغيرة لا تفيد الرأسمال الشخصي وهي صغيرة جداً امام مساعدات الدول الكبيرة.

واضاف ان قرارات الدار البيضاء لم تؤثر تأثيراً سيئاً على علاقاتنا الاقتصادية مع غانا وغيرها من اقطار افريقيا. وحاول صور ان يفصل بين المجال الاقتصادي والمجال السياسي. ومع ذلك فقد قال: لا يحق لنا الغضب على غانا. فما هي الاقتراحات الحيوية لغانا التي صوتنا نحن معها في الامم المتحدة !!..

العضو الشيوعى يقدم مطالب طرعان الحيويه لمدير وزارة الداخليه

طرعان – لمراسل الاتحاد – في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ٢٨-٢-١٩٦١ حضر الى مجلس طرعان المحلي مدير الاقليات التابع لوزارة الداخلية السيد لندمان للاطلاع على سير اعمال المجلس ولسماع مطالب القرية.

وقد قدم اليه الرفيق امين سمعان العضو الشيوعي في المجلس مطالب القرية التي تتلخص فيما يلي:

١ – إلغاء الحكم العسكري إلغاء تاماً.
٢ – تقديم المساعدات للمجلس حتى يستطيع القيام بواجبه. فبسبب قلة المساعدات لم يستطع المجلس القيام بأي شيء كان سوى مشروع المياه الذي لم يتم بعد. وهذه المساعدات يجب ان تكون على اساس ٨ ليرات للنفر الواحد اسوة بالمجالس اليهوديه.
٣ – إلغاء قانون تجميع الاراضي وإرجاع ارض «صيرة مسكنه» التي تبلغ مساحتها ٩٠ دونماً لسلطة المجلس.
٤ – فتح مكتب عمل لعمال القريه.
٥ – فتح عيادة لصندوق المرضى.
٦ – تصليح الطريق وتعبيد شوارع القريه.
٧ – ايجاد تلفون في مكتب المجلس المحلي.
٨ – تصليح المدرسة وبناء غرف جديدة فيها كي تتسع لجميع الطلاب.
٩ – وضع خارطة هيكلية للقريه.

هذا وقد حاول مدير الاقليات التملص من مسؤولية وزارة الداخليه عن هذه المطالب واخذ يكيل المديح لسياسة الحكومه التي تعطي القروض السخية بمقدار ليرتين للنفر الواحد (٢) متناسياً ان سكان طرعان يدفعون من الضرائب ٩٠ ألف ليرة في السنه وراح يطالب المجلس بتحمل مسؤولية النفقات عن كل مشروع وبالاسراع في المشاريع خوفاً من الغلاء. ولكنه وعد بالاهتمام بهذه المطالب.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

تهانينا

الى الرفيق يوسف عصار وزوجته بالمولودة الجديدة،

سلوى

ونتمنى لها حياة مديدة في ظل والديها.

عائلة عباس. حيفا